

# سفر يشوع

الامتلاك الانتصاري

الدرس الثاني

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة  
الملاحظات

أ. المقدمة

II. الاستعدادات للانتصار (1:1-18)

أ. الهيكل والمحتوى

1. أوامر الله (1:1-9)

2. أوامر يشوع (1:10-15)

3. طاعة إسرائيل (1:16-18)

ب. المعنى الأصلي

1. السلطان الإلهي

2. عهد الله

3. مقياس ناموس موسى

4. قوة الله فوق الطبيعية

5. جميع إسرائيل

III. الانتصارات على مدينتين (2:1-35:8)

أ. الهيكل والمحتوى

1. مدينة أريحا (2:1-27:6)

2. مدينة عاي (7:1-29:8)

3. تجديد العهد (8:30-35)

ب. المعنى الأصلي

1. السلطان الأصلي

2. عهد الله

3. مقياس ناموس موسى

4. قوة الله فوق الطبيعية

5. جميع إسرائيل

IV. الانتصارات على التحالفين (9:1-24:12)

أ. الهيكل والمحتوى

1. نظرة عامة على التحالفات (9:1-2)، القسم الأول

2. نظرة عامة على الانتصارات (11:16-12:24)، القسم الرابع

3. انتصارات على التحالف الجنوبي (9:3-10:43)، القسم الثاني

4. انتصارات على التحالف الشمالي (11:1-15)، القسم الثالث

ب. المعنى الأصلي

1. السلطان الإلهي

2. مقياس ناموس موسى

3. قوة الله فوق الطبيعية

4. جميع إسرائيل

V. التطبيق المسيحي

أ. التأسيس

ب. الاستمرارية

ج. الاكتمال

VI. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

سفر يشوع

الدرس الثاني: الامتلاك الانتصاري

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### • قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### • أثناء مشاهدتك للدرس

- دوّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكّر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### • بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضوع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## الملاحظات

### I. المقدمة

كُتِبَ سفرُ يشوعَ عن الامتلاكِ الانتصاريِّ لشعبِ إسرائيلَ، وميراثِ الأسباطِ، والولاءِ العهديِّ في زمنِ يشوعَ، لتناولِ التحدياتِ المماثلةِ التي واجهتِ الأجيالَ اللاحقةَ.

يتناولُ القسمُ الأولُ الرئيسيَّ تحدياتِ المستمعينَ الأصليينَ المتعلقةَ بالحربِ. ويقومُ بهذا عن طريقِ لفتِ الانتباهِ إلى الامتلاكِ الانتصاريِّ الشاملِ لشعبِ إسرائيلَ لأرضِ كنعانَ.

### II. الاستعدادات للانتصار، 1:1-18

#### أ. الهيكل والمحتوى

في بدايةِ السفرِ، أمرَ اللهُ يشوعَ بالاستعدادِ لقيادةِ إسرائيلَ غربًا صوبَ الانتصارِ على أرضِ كنعانَ.

#### 1. أوامر الله، 1:1-9

- "قَالَ لَنْ فُمْ أَعْبُرْ هَذَا الْأُزْدُنَّ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ" (1: 2).
- "تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ" (1: 6، 7، 9).

سفر يشوع

الدرس الثاني: الامتلاك الانتصاري

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## 2. أوامر يشوع، 10:1-15

- "هَيُّوا لِنَفْسِكُمْ زَادًا" (11:1).
- "تَعْبُرُونَ [بشكل خاص أسباط عبر الأردن] ... كُلُّ الْأَبْطَالِ ذَوِي الْبَأْسِ" (14:1).

## 3. طاعة إسرائيل، 16:1-18

- تعهدت الأسباط بالإجماع بخدمة مُخْلِصَةٍ.
- "حَيْثُمَا تُرْسِلُنَا نَذْهَبُ" (16:1).

## ب. المعنى الأصلي

تظهر خمسة موضوعاتٍ مرارًا وتكرارًا عبر سفر يشوع:

### 1. السلطان الإلهي

- شدّد كاتب سفر يشوع على السلطان الإلهي وراء استعدادات إسرائيل:
- أكدت عبارة "أَنَّ الرَّبَّ كَلَّمَ يَشُوعَ" أَنَّ اللَّهَ كَانَ هُوَ السُّلْطَةُ الدَّاعِمَةُ لأوامر يشوع (1:1).
  - فَوَّضَ اللَّهُ نَفْسَهُ يَشُوعَ لِيَكُونَ خَلِيفَةً مُوسَى (5:1).
  - "حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَا لِمُوسَى نَسْمَعُ لَكَ" (17:1).

سفر يشوع

الدرس الثاني: الامتلاك الانتصاري

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## 2. عهد الله

- ركزت الاستعدادات للانتصار في سفر يشوع أيضًا على أهمية عهد الله:
- لم يكن على إسرائيل فقط أن يأخذوا أرض كنعان، بل أن "يرثوها" (6:1).
  - الله "أقسم لأبائهم" (6:1) أن يعطيهم الأرض (راجع تكوين 15).
  - رسخ عهد الله مع آباء إسرائيل أن تكون أرض كنعان ملكًا ليس فقط لإسرائيل في زمن يشوع، بل أيضًا للمستمعين الأصليين.

## 3. مقياس ناموس موسى

- إن حفظ مقياس ناموس موسى كان ضروريًا لكل جيل من إسرائيل كي ينتصروا في الحرب، ويمتلكوا أرض الموعد:
- "تَشَجَّعْ جِدًّا لِكَيْ تَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا مُوسَى عَبْدِي ... لِكَيْ تُفْلِحَ" (7:1).
  - طاعة شريعة موسى تقود إلى الانتصار، والعصيان يقود إلى الهزيمة.

#### 4. قوة الله فوق الطبيعية

إنَّ قوَّةَ اللهِ فوقَ الطبيعيَّةِ هي التي جعلت امتلاكَ أرضِ كنعانَ ممكناً:

- "أَكُونُ مَعَكَ" (1: 5).
- "لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ" (1: 9).
- وجودُ اللهِ "مع" شعبه في سياقِ المعركةِ يعني أن الله سيحاربُ بجوارهم وعنهم بقوةٍ فوقَ طبيعيَّةِ (2 أخبار 20: 17).
- فقط إن حاربَ اللهُ مع إسرائيلَ وعنهم، حينئذٍ يمكن لهم أن يأملوا في النجاحِ.

#### 5. جميع إسرائيل

يعرضُ لنا الأصحاحُ الافتتاحيُّ لسفرِ يشوعَ أهميةَ اشتراكِ جميعِ إسرائيل:

- "تَغْبُرُونَ ... كُلُّ الْأَبْطَالِ دَوِي التَّبَاسِ" (1: 14).
- "كُلُّ إِنْسَانٍ يَعْصِي قَوْلَكَ ... يُقْتَلُ" (1: 18).
- إن كانوا يرجونَ النجاحَ التامَّ في الصراعاتِ التي يواجهونها في زمانهم، لا بدَّ أن يقفَ جميعُ إسرائيلَ معاً كشعبٍ واحدٍ.

### III. الانتصارات على مدينتين، 1:2-35:8

#### أ. الهيكل والمحتوى

قادَ يشوعُ إسرائيلَ إلى الانتصارِ على كلِّ من أريحا وعاي، لكن كانَ الطريقُ للانتصارِ على كلِّ منهما مختلفًا تمامًا.

#### 1. مدينة أريحا، 1:2-27:6

##### أ. جواسيس يشوع وراحاب (البداية)، 1:2-24

- أرسلَ يشوعُ جواسيسَ لفحصِ مدينةِ أريحا.
- حَمَتِ راحابُ الجاسوسين، ففُطِعَ لها وعدٌ رسميٌّ بالأمانِ.
- عادَ الجاسوسانِ إلى يشوعَ في يقينٍ بأنَّ اللهَ سيعطي إسرائيلَ النصرَ.

##### ب. جواسيس يشوع وراحاب (النهاية)، 22:6-27

تُختتم قصة أريحا في توازنٍ مع بدايتها.

- أمرَ يشوعُ الجاسوسين أن يوفيا بحلْفهما بحمايةِ راحابِ.
- انضمتُ راحابُ وأهلُ بيتها إلى شعبِ إسرائيلِ.

من خلالِ البدءِ بحادثةِ راحابَ والجاسوسين والانتهاجِ بها، صوّرَ الكاتبُ كلَّ ما تمَّ في الأصْحاحِ 22: 1-6: 27 كجزءٍ من معركةِ امتلاكِ أريحا.



### ج. عبور إسرائيل المعجزي لنهر الأردن، 12:5-1:3

- قام شعب إسرائيل بالاستعدادات الطقسية، مسلّطين الضوء على تكريسهم لله، ورضوان الله عنهم.
- دخل الكهنة، حاملين تابوت العهد، في نهر الأردن، فانشق نهر الأردن.
- وفي منتصف الطريق، جمع اثنا عشر رجلاً اثني عشر حجراً بقرب الكهنة.
- وحين انتهى العبور، أقيم الاثنا عشر حجراً كتصبيّة تذكاريّة في الجلجال.
- توازناً مع البداية الطقسية لهذه الحادثة قدس يشوع بني إسرائيل.
- احتفل بنو إسرائيل بالفصح وأكلوا من نتاج أرض كنعان للمرة الأولى.

### د. سقوط أريحا المعجزي، 21:6-13:5

- التقى يشوع بشخصية ملائكيّة، أكّد له الملاك دعمه وتأييد جيش السماء.
- أعطى الله تعليمات بالهجوم على أريحا.
- أطاع شعب إسرائيل جميع أوامر الله.

- أمر يشوع بأن: "تَكُونُ الْمَدِينَةُ [أريحا] وَكُلُّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ" (17:6).

تعبير "مُحَرَّمًا" مترجمٌ عن الفعلِ العبريِّ حارم (חָרַם).

- خارج سياق الحرب – التكريس الدائم لأشخاص، أو حيوانات، أو أرضٍ لخدماتِ العبادة (لاويين 27:28).

- في سياق الحرب – قتلِ الحيواناتِ والأشخاص، وتكريسِ معادنٍ ثمينةٍ مختارةٍ، وما يماثلها، لخيمةِ الاجتماع.

- سكان كنعان تم تكريسهم لله كفعل عبادة كإقرار بأنَّ النصرَ هي حقًا نصرَةُ اللهِ (التثنية 20:16).

## 2. مدينة عاي، 1:7-8:29

### أ. هزيمة إسرائيل، 1:7-5

- أشار الجواسيسُ على يشوعَ خطأً بأنَّ عاي ستكونُ نصرًا سهلاً.
- أرسلَ يشوعُ بعضًا من جيشه فقط.
- احتفظَ عخان سِرًّا ببعض الغنيمَةِ من أريحا.
- تحت دينونةِ اللهِ، قُتِلَ ما يقربُ من 36 من بني إسرائيلَ وفرَّ الباقون.

سفر يشوع

الدرس الثاني: الامتلاك الانتصاري

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

### ب. توبة إسرائيل، 6:7-26

- نَاخِ يَشُوعُ أَمَامَ اللَّهِ.
- كَشَفَ اللَّهُ عَنِ سَبَبِ هَزِيمَةِ إِسْرَائِيلَ.
- كَانَتْ خَطِيئَةُ عَخَانَ فَاضِحَةً وَصَادِمَةً لِلغَايَةِ حَتَّى أَنَّ اللَّهَ أَعْلَنَ قَائِلًا: "إِسْرَائِيلُ ... تَعَدَّوْا عَهْدِي" (7: 11).
- عَخَانُ "حُرْمٌ" هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَمَامًا.

### ج. انتصار إسرائيل، 1:8-29

- أَمَرَ اللَّهُ يَشُوعَ بِإِعْدَادِ كَمِينٍ.
- أَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ وَفَقًّا لِهَذَا.
- أَطَاعَ الشَّعْبُ.
- أَعْطَى اللَّهُ إِسْرَائِيلَ الْإِنْتِصَارَ عَنْ طَرِيقٍ تَدَخَّلَ فَوْقَ طَبِيعِيٍّ.

### 3. تجديد العهد، 30:8-35

- سافر شعب إسرائيل إلى جبل عيبال وجبل جرزيم في قلب أرض الموعد (التثنية 11: 29).
- قرأ يشوع كلُّ ناموس موسى، وجددت الأمة بأكملها التزامها بطاعة عهد الله.

### ب. المعنى الأصلي

قدم كاتب سفر يشوع للمستمعين الأصليين أريحا كنموذج لا بد أن يحتذوا به بطرقٍ ثلاثٍ زمانهم.

### 1. السلطان الإلهي

شدّد الكاتب على السلطان الإلهي وراء هذه الأحداث في هذه الإصحاحات:

- أكدت عبارة: "فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ" على سلطان الله على كل شيءٍ أمر يشوع الشعب بفعله (3: 3؛ 6: 2؛ 7: 10؛ 8: 1، 18).

- كان يشوع خليفة موسى (4: 14، 23؛ 5: 15).

**.2. عهد الله**

عزّزت انتصارات إسرائيل فكرة أنّ عهد الله هو الذي جعل كنعان هي أرض إسرائيل (2: 9، 24؛ 5: 6؛ 6: 16).

كان الغرض من هذه الإشارات إلى عهد الله هو طمأننة المستمعين الأصليين بشأن حقهم الإلهي في أرض الموعد.

**.3. مقياس ناموس موسى**

كانت طاعة ناموس موسى ضرورية كي ينتصروا في المعركة (4: 10، 12؛ 5: 2، 10؛ 6: 22، 24).

كان عصيان ناموس موسى هو تفسير هزيمة عاي (7: 1، 13، 15؛ 22: 20).

يتم التركيز على مقياس ناموس موسى في تجديد إسرائيل للعهد بعد انتصاراتهم (8: 31-33).

#### 4. قوة الله فوق الطبيعية

رَكَزَتْ انتصاراتُ إسرائيلَ على قوةِ اللهِ فوقِ الطبيعيةِ:

- إِنَّ اللهَ كَثِيرًا مَا اسْتَعْلَنَ قُوَّةً فَوْقَ طَبِيعِيَّةٍ ضِدًّا أَعْدَاءِ إِسْرَائِيلَ بِضَرْبِ قُلُوبِهِمْ بِالْخَوْفِ (يشوع 2: 9، 24؛ 5: 1؛ التثنية 11: 22-25).

- قَالَ اللهُ لِيَسُوعَ، "أَكُونُ مَعَكَ." أَوْضَحَ هَذَا التَّعْيِيرُ أَنَّ اللهَ كَانَ يَحَارِبُ بِقُوَّةٍ فَوْقَ طَبِيعِيَّةٍ عَنِ إِسْرَائِيلَ (3: 7، 10).

- سَقُوطِ أَرِيحَا يُوَضِّحُ قُوَّةَ اللهِ فَوْقَ الطَّبِيعَةِ:

- سَقُوطِ سَوْرِ أَرِيحَا "فِي مَكَانِهِ" (6: 20).

- "وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَسُوعَ" (6: 27).

- لَمْ نَرِ قُوَّةَ اللهِ فَوْقَ الطَّبِيعِيَّةِ فِي حَرْبِ إِسْرَائِيلَ مَعَ عَايَ حَتَّى تَابَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَيَعْلَجُوا خَطِيئَةَ عَخَانَ (7: 5، 12؛ 8: 18).

استحالة أن يربح المستمعون الأصليون معاركهم بالقوة البشرية؛ فالنصرة تأتي فقط من خلال قوة الله فوق الطبيعة.

سفر يشوع

الدرس الثاني: الامتلاك الانتصاري

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## 5. جميع إسرائيل

شدت انتصارات إسرائيل على أريحا وعاي على أهمية اشتراك جميع إسرائيل في امتلاك الأرض (3: 1، 17؛ 4: 14).

- "الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا" "وَأَثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا" تمثل الأسباط الاثني عشر لإسرائيل (4: 4؛ 8-9، 20).
- اخْتُبِنَ "جَمِيعُ الشَّعْبِ" في إسرائيل في الجلجال (5: 8).
- عند سقوط أريحا، أمر الله أن يدور يشوع مع "جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ" حول المدينة (6: 3).
- عندما ذهب البعض فقط لمحاربة عاي، هزموا، أما عندما شارك جميع بني إسرائيل، انتصروا (3: 7، 23-25).
- وقف "جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ" أمام الله عند تجديد العهد (8: 33).

## IV. انتصارات إسرائيل على التحالفين، 9: 1-12: 24

تَكُونُ تحالفاتٍ ضدَّ يشوعَ من كلِّ أنحاء كنعان، أولاً في الجنوب، ثم في الشمال.

### أ. الهيكل والمحتوى

هذا القسم يتكون من أربعة أجزاء رئيسية:

#### 1. نظرة عامة على التحالفات، 9: 1-12

"جَمِيعُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ ... اجْتَمَعُوا مَعًا لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَإِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ" (9: 1، 2).

سفر يشوع

الدرس الثاني: الامتلاك الانتصاري

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## 2. نظرة عامة على الانتصارات، 24:12-16:11

دمرَ يشوعُ كلَّ ما قد أمرَ اللهُ بتدميره، وأراحَ اللهُ إسرائيلَ من الحرب (11:23-16).

ينتهي هذا القسم من السفرِ بقائمةٍ من الملوكِ والأراضي التي انتصرَ عليها شعبُ إسرائيلَ. (12:1-24).

## 3. انتصارات على التحالف الجنوبي، 43:10-3:9

### • معاهدة الجبعونيين (9:3-27)

○ الجبعونيون، الذين سكنوا في قلبِ أرضِ كنعانَ، خدعوا إسرائيلَ كي يجرؤا معاهدةَ سلامٍ معهم.

○ أثارت هذه المعاهدةُ صراعًا واسعَ النطاقِ في المنطقةِ الجنوبيةِ لأرضِ الموعدِ.

### • الانتصارات الجنوبية الأولى (10:1-15)

○ هاجم تحالف من خمسةِ ملوكٍ جنوبيينَ الجبعونيين.

○ كان بنو إسرائيلَ مُلزمينَ بمساعدةِ الجبعونيين.

○ حققَ اللهُ ليشوعَ انتصارًا معجزيًا.

### • انتصارات جنوبية واسعة المدى (10:16-43)

حققَ يشوعُ انتصاراتٍ في مواضعٍ مختلفةٍ على التحالفِ الجنوبيِّ بأكمله (10:40).

سفر يشوع

الدرس الثاني: الامتلاك الانتصاري

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>



#### 4. انتصارات على التحالف الشمالي، 11:1-15

- صنع ملكُ حاصورَ تحالف "الشعبِ غفيرٍ" ضدَّ إسرائيل (11:1-11).
- حقَّقَ اللهُ النصرَ لإسرائيلَ على هذا التحالفِ الشمالي.
- حقَّقَ يَشوعُ انتصاراتَ حاسمةَ على كلِّ أنحاءِ المنطقةِ الشماليَّةِ (11:12-15).

#### ب. المعنى الأصلي

واجه المستمعون الأصليون أعداءَ بجيوش ضخمة العدد، لذلك لفت كاتب سفر يشوع الانتباه إلى الانتصارات واسعة النطاق التي حققها يشوع.

#### 1. السلطان الإلهي

نرى السلطانَ الإلهيَ خلفَ انتصارات يشوع على التحالفات (8:10؛ 9:11).

قدمت انتصاراتُ يشوعَ إرشاداتَ للمستمعين الأصليين في مواجهتهم للصراعاتِ في زمنهم.

## 2. مقياس ناموس موسى

تركز انتصارات إسرائيل على التحالفين على مقياس ناموس موسى:

- أتبع يشوع ناموس موسى من خلال الإبقاء على معاهدة إسرائيل مع الجبعونيين (9: 20).
- يشوع أطاع وصايا موسى حين "حَرَّمَ كُلَّ نَسَمَةٍ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ" (10: 40؛ 11: 12).
- فعل يشوع "كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى" (11: 15، 20).

احتاج بني إسرائيل في كل جيل إلى التذكرة بأن الانتصارات ستكون لهم فقط حين يكونون أمناء من نحو ناموس موسى.

## 3. قوة الله فوق الطبيعية

إن انتصارات إسرائيل على تحالفين نتجت عن قوة الله فوق الطبيعية. فالله نفسه:

- الله نفسه أزعج التحالف الجنوبي (10: 10)
- رَمَاهُمْ بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ (10: 11)
- "دَامَتِ الشَّمْسُ" حتى يربح شعب إسرائيل المعركة (10: 13)
- حارب عن إسرائيل (10: 14، 42)
- نشر خوفًا شديدًا بين أفراد التحالف (10: 21)
- أكد ليشوع أنه سينتصر على التحالف الشمالي (11: 6)
- قسى قلوب أعداء إسرائيل حتى يهزموا (11: 20)

كان رجاء إسرائيل في الانتصار على أعدائهم يكمن في أن الله سيتدخل نيابة عنهم بقوة فوق طبيعية.

سفر يشوع

الدرس الثاني: الامتلاك الانتصاري

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

#### 4. جميع إسرائيل

في كلِّ القصة التي رواها الكاتب عن انتصارات إسرائيل على التحالفين، شدّد أيضًا على اشتراك جميع إسرائيل:

• تقدّم يشوع للحرب ومعه:

- "كُلُّ جَبَابِرَةِ الْبَأْسِ" (7:10).
- "جَمِيعُ الْمُحَارِبِينَ" (21:10)
- "كُلَّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ" (24:10).
- "جَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ" (7:11).

• عاد "جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ" من المعركة مع يشوع (10:15، 43).

• كرّر الكاتب خمس مراتٍ تعبيرَ أن "يَشُوعُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ..." (10:29-38).

شدّد كاتب سفر يشوع على بركات الاتحاد ليدعو المستمعين الأصليين إلى الاتحاد معًا في مواجهة أعداءهم.

#### V. التطبيق المسيحي

##### أ. التأسيس

بالمجيء الأول للمسيح، حقق مع رسله وأنبيائه أكثر مما حققه يشوع في صراع الله المستمّر ضدّ إبليس:

- واجهوا إبليس والأرواح الشريرة مواجهةً مباشرةً وهزموهم (لوقا 10:18).
- موت يسوع، وقيامته، وصعوده كانوا هزيمةً لإبليس والأرواح الشريرة (كولوسي 2:15؛ عبرانيين 2:14، 15؛ أفسس 4:8).

سفر يشوع

الدرس الثاني: الامتلاك الانتصاري

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

لم يكن مجيء يسوع لتأسيس ملكوته هو توقيتُ الله كي يتقلدَّ السلاحَ ضدَّ الخطاةِ من البشرِ. بل إن يسوع:

- حدَّر بقوةٍ من دينونةِ الله الآتيةِ
- قدَّم رحمةً لجميعٍ من كانوا على استعدادٍ للخضوع والتسليم لله

رسل وأنبياء يسوع في القرنِ الأولِ في العهد الجديد:

- لم يدعوا قط إلى شنِّ هجومٍ جسديٍّ أو ماديٍّ على البشر
- نشروا رسالةَ الإنجيلِ عن الدينونةِ والخلص:
- حدَّر غير المؤمنين خارجَ الكنيسةِ من دينونةِ الله الآتيةِ
- حدَّر من دينونةِ الله على الأخوةِ الكذبةِ، داخلَ الكنيسةِ (1 كورنثوس 16: 22؛ غلاطية 1: 8؛ راجع هلاك عخان)
- دعوا أيضًا الجميعَ إلى التوبةِ حتى ينجوا من غضبِ الله الآتي

الموضوعاتُ الخمسةُ الرئيسيةُ في مرحلة تأسيس الملكوت:

- السلطان الإلهي – قاد السلطان الإلهي انتصارات يسوع ورسليه وأنبيائه.
- عهد الله – كانت انتصارات يسوع ورسليه متأصلةً في العهد الجديد.
- مقياس ناموس موسى – كانت نجاحات يسوع ورسليه تعتمدُ على طاعتهم لموسى وللإعلانِ الأكملِ مِنَ الله بعدَ موسى.

سفر يشوع

الدرس الثاني: الامتلاك الانتصاري

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

- قوة الله فوق الطبيعية – كانت انتصارات يسوع ورسوله معتمدة على قوة الله فوق الطبيعية.
- جميع إسرائيل –
  - دعا يسوع البشر في كل إسرائيل إلى الانضمام إليه.
  - في يوم الخمسين، انضم إليه يهود من جميع أنحاء العالم في حربه ضد الشر.
  - أضاف رسل يسوع وأنبيأوه أعدادًا كبيرة من الأمم إلى صفوف الكنيسة الأولى.

## ب. الاستمرارية

- أثناء استمرارية ملكوته، نجح يسوع في تحقيق تقدّم امتلاكه للأرض في جميع أنحاء العالم، من خلال خدمة كنيسته، إلى كل أمة على الأرض تقريبًا.
- يدعو العهد الجديد الكنيسة، رغم الانتكاسات، أن تدفع بقصد المسيح إلى الأمام وتنشره بقوة روحه يومًا بعد يوم. إذًا علينا أن:
  - نواصل الحرب الروحية بالاشتباك بشكل كامل مع إبليس والأرواح الشريرة (أفسس 6: 13-18).
  - التعامل مع البشر كما فعل يسوع ورسله.
    - نعارض من يقاومون طرق المسيح، ولكن ليس بهجوم مادي
    - ننادي بكل من دينونة ورحمة الإنجيل المسيحي

تطبيق قصة امتلاكِ يشوعَ للأرضِ على حياتنا اليومية:

- السلطان الإلهي – ينبغي لنا أن نقاتل بالسلطان الإلهي ونحن ننشر ملكوت المسيح.
- عهد الله – يمكننا أن نتحلى بيقين أكبر في الانتصار أكثر مما فعل يشوع بسبب العهد الجديد في المسيح.
- مقياس ناموس موسى – يعتمد نجاحنا في معاركنا المسيحية على خضوعنا وطاعتنا لمقياس كل الكتاب المقدس.
- القوة فوق الطبيعية – تتحقق انتصاراتنا اليوم فقط من خلال القوة فوق الطبيعية لعمل روح الله.
- كل إسرائيل – علينا أن نحارب معاركنا اليوم كشعب واحد من كل قبيلة ولسان وأمة.

## ج. الاكتمال

سفر يشوع يُقوي رجاءنا في اليوم الذي فيه سيعود المسيح عند اكتمال ملكوته.

حين يعود يسوع، سيأتي كملكٍ ظافرٍ منتصرٍ (الرؤيا 19: 11).

ستتم نصره يسوع النهائية الرجاء التام في امتلاك المسيح للأرض في جميع أنحاء العالم:

- سيفوق عمل المسيح كل فعل تدمير وكل فائدة إيجابية حدث في زمن يشوع.

سفر يشوع

الدرس الثاني: الامتلاك الانتصاري

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

- سِيَهْزَمُ إبليسُ هزيمةً تامَّةً. ولن يملكَ أيةَ قوَّةٍ بعدُ كي يضلَّنَا أو يؤذِنَا (رومية 16: 20).
- ستنتهي رحمةُ اللهِ تجاهَ البشرِ المتمردينَ (الرؤيا 21: 8).
- سيتمتعُ كلُّ إنسانٍ خضعَ للمسيحِ بالنصرةِ المجيدةِ للخلاصِ الأبديِّ في السماءِ الجديدةِ والأرضِ الجديدةِ.

#### الموضوعاتُ الخمسةُ الرئيسيةُ في مرحلة اكتمال الملكوت:

- السلطانُ الإلهي - سيوجَّهُ سلطانُ اللهِ هذا اليومَ العظيمَ والمخوفَ لعودةِ يسوع.
- عهدُ اللهِ - نُعدُّ نصرَةَ المسيحِ النهائيةَ أكيدةً بسببِ القسمِ المهيبِ الذي صنعه اللهُ في العهدِ الجديد.
- مقياسُ ناموسِ موسى - ستنجحُ نصرَةُ يسوعِ النهائيةُ لأنَّه بلا عيب.
- قوَّةُ اللهِ فوقَ الطبيعية - ستكونُ عودةُ يسوعَ هي الاستعلانُ الأعظمُ لقوَّةِ اللهِ فوقَ الطبيعيةِ الذي لم يرَ العالمُ مثيلاً له.
- كلُّ إسرائيل - حينَ يعودُ المسيحُ، سيصبحُ شعبُ اللهِ من كلِّ قبيلةٍ وأمةٍ على الأرضِ واحدًا احتفالاً بنصرِهِ العظيمِ.

#### IV. الخاتمة

## أسئلة المراجعة

1. تعرضُ قصةُ "استعدادات إسرائيل للانتصار" التسلسل الصحيح للأوامر في كلِّ معركةٍ قادمةٍ في سفرِ يشوع. صِف تسلسل الأوامر هذا، واستشهد ببعض الأوامر والاستجابات التي تظهر في هذا الجزء من السفر.

2. ما هي الموضوعات الخمسة الرئيسية التي تظهر في كلِّ سفر يشوع؟ اعطِ مثالاً لكلِّ موضوع يتعلَّق باستعدادات إسرائيل للانتصار. استخدم شواهد كتابيةً مُحدَّدة لدعم أمثلتك.



3. صِف معركة أريحا التي بدأت وانتهت مع جواسيس يشوع وراحاب بما في ذلك الأحداث المُعجزيّة التي حدثت بين هذه البداية والنهاية. ماذا يعني أن المدينة وكل ما فيها "مُحرَّمًا"؟

4. صِف الأحداث التي قادت إلى انتصار إسرائيل على مدينة عاي. لماذا فشلت محاولة إسرائيل الأولى للسيطرة على المدينة؟

5. ما هو الحدث الذي أعقب الانتصار على أريحا وعاي؟ أين وقع هذا الحدث، وماذا فعل الاسرائيليون هناك؟

6. تظهر المواضيع الخمسة نفسها في قصة انتصارات إسرائيل على المدينتين والتي ظهرت في قصة استعدادات إسرائيل للانتصار. اعطِ مثالاً لكل موضوع فيما يتعلق بانتصارات إسرائيل على أريحا وعاي. استخدم شواهد كتابية مُحددة لدعم أمثلتك.

7. صف كلاً من التحالفين الجنوبي والشمالي اللذين تكوّنَا ضد إسرائيل في أيام يشوع. كيف أدّت معاهدة الجبعونيين إلى صراع إسرائيل مع التحالف الجنوبي؟

8. تم التركيز على أربعة من المواضيع الخمسة الرئيسيّة لسفر يشوع في قصة انتصارات إسرائيل على التحالفين. كيف تنعكس هذه المواضيع الأربعة في أحداث هذا القسم؟

9. أثناء تأسيس ملكوته، كيف نجح يسوع ورسله وأنبيأوه في تقدُّم انتصار الله على الشيطان وأتباعه؟ كيف اختلف هذا النهج عن نهج الامتلاك الانتصاري ليشوع؟

10. يدعو العهد الجديد الكنيسة للانخراط في استراتيجيين عامّتين بينما ننشرُ ونمُدُّ امتلاك المسيح في جميع أنحاء العالم من خلال استمراريّة ملكوته. ما هما هاتان الاستراتيجيتان؟

11. ماذا سوف يحدث في الانتصار النهائي عند اكتمال ملكوت المسيح؟ كيف سيقارن هذا بامتلاك أيام يشوع؟

## أسئلة التطبيق

1. واحدة من أكبر الاعتراضات على سفر يشوع لدى البعض اليوم، هي دعوة الله للتدمير الكامل لكلِّ كائنٍ حيٍّ في كنعان. كيف تجيب على شخصٍ يُكافح ليصالح بين الله الصالح والله الذي أمر بإبادة ودمار الكنعانيين بالكامل؟
2. اقرأ (عبرانيين ١١ : ٣١؛ يعقوب ٢ : ٢٥). كيف يُشجّعك تأمل العهد الجديد في قصة حياة راحاب كمسيحيٍّ تعيش اليوم؟
3. كانت طاعة مقياس ناموس موسى ضروريةً ليشوع وإسرائيل وحتىّ ليسوع. ماذا يعني هذا لنا؟ لماذا نحتاج إلى طاعة الله إذا كان قد أعطانا بالفعل نعمة وغفران؟
4. أنقذَ الله إسرائيل مرّةً تلو الأخرى بقوته فوق الطبيعة. هل تعتقد أنه لا يزال يستخدم هذه القوة فوق الطبيعة اليوم؟ وإذا كان الأمر كذلك، كيف؟
5. كيف يرتبط موضوع "جميع إسرائيل" بالمسيحيين اليوم؟ كيف ينبغي لهذا أن يُشكّل الطريقة التي ننظر بها إلى الكنيسة في جميع أنحاء العالم، خصوصاً الكنيسة المضطهدة؟
6. حتىّ عخان الإسرائيلي بسبب خطيئته "كُرسَ للدمار". ما هي بعض نتائج الخطيئة المُتعمّدة في الحياة المسيحية اليوم؟
7. لم يُحقّق يسوع الانتصار الأخير عند مجيئه الأول. كيف يُمكن لمن يتألّم أو ينوح أن يشعر بتعزية وراحة حقيقية في انتصارٍ غير مُكتمل لكنه موعود به أن يتحقق كاملاً في المستقبل؟
8. بينما نعيش في استمرارية ملكوت المسيح، كيف تبدو شكل الحرب الروحية في هذه الجوانب الثلاثة: حياتك، بلدك، العالم؟
9. عودة يسوع ثانيةً ستكون مُبهجة ومُرعبة في نفس الوقت، التي فيها سيُحقّق العدالة الكاملة. إذا عَلِمَت أن يسوع سيعود الليلة، كيف ستقضي بقيّة اليوم؟ ماذا يقول هذا عن الكيفية التي يجب أن تقضي بها بقيّة حياتك؟
10. ما هو أهم شيء تعلمته في هذا الدرس؟

سفر يشوع

الدرس الثاني: الامتلاك الانتصاري

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

## قائمة المصطلحات العسرة

خَيْم فيه شعب إسرائيل بعد عبور نهر الأردن وحيث رُفض شاول من المُلْك بعدما عصا الله	الإِتْمَام- المرحلة الثالثة والأخيرة من الأخرويات التي تم تدشينها، حيث سيعود المسيح ويحقق قصد الله النهائي من كل التاريخ
حارام - فعل عبري (مُعزَّب) يعني "يكرَس بالكامل للرب" أو "يدمر في تكريس للرب"	اخوة كذبة - غير المؤمنين داخل الكنيسة
حيريم - اسم عبري (مُعزَّب) يعني "تخصيص أو تكريس شيء" أو "تدمير كامل"	أرض الموعد - الأرض التي وعد الله إبراهيم أن يعطيه ولنسله ميراثاً
راحاب - امرأة أممية ساعدت الحاسوسين عندما دخلوا أرض الموعد؛ انضمت إلى شعب إسرائيل بعد سقوط أريحا	أريحا - مدينة كنعانية انتصر عليها يشوع وشعب إسرائيل من خلال تدخل الله المباشر
عاي - مدينة كنعانية عند بيت آون شرقي بيت ايل؛ استولى يشوع وبني إسرائيل عليها فقط بعدما تابت إسرائيل عن عدم ولائهم لله	الاستمرارية - المرحلة الثانية من الأخرويات؛ فترة ملكوت الله بعد مجيء المسيح الأول ولكن قبل الانتصار النهائي
عبر الأردن - الأراضي الواقعة شرق نهر الأردن حيث سُمح لأسباط رأوين وجاد ونصف سبط منسى بالاستيطان فيها.	أناثيما - لعنة خطيرة على شخص أو شيء ملعون أو مكروه (وهي تعريب لكلمة يونانية)
عخان - رجلاً إسرائيلياً احتفظ سراً ببعض الغنيمة من أريحا، فجلب دينونة الله على إسرائيل؛ فكانت النتيجة أنه حُرِّم هو وأهل بيته وكل ما كان له	تابوت العهد - صندوق خشبي مصنوع من خشب السُنط ومغطى بالذهب (حسب أمر الله لموسى) حيث كان يُحفظ فيه لوجي العهد
غرب الأردن - الأراضي الواقعة غرب نهر الأردن والتي أعطاها الله لشعب إسرائيل ميراثاً	التأسيس - المرحلة الأولى في الأخرويات التي تم تدشينها، وتشير إلى مجيء المسيح الأول وخدمات رسله وأنبيائه
عهد - اتفاق قانوني ملزم يقطعه شخصان أو مجموعتان من الأشخاص، أو بين الله وشخص أو مجموعه من البشر	الجبعونيين - سكان مدينة جبعون الكنعانية والذين خدعوا شعب إسرائيل ليصنعوا معهم عهداً
العهد الجديد - عهد التحقيق في المسيح، ذُكر أولاً في أرميا 31: 31	جبل جرزيم - جبل في قلب أرض الموعد بجوار جبل عيبال وشكيم حيث جدد شعب إسرائيل عهدهم مع الله في أيام يشوع
كنعان، أرض - الأرض التي مُنحت لإبراهيم ونسله كميراث ضمن عهد الله معه؛ تشمل في الوقت الحالي حدود دولة إسرائيل الحالية، والأراضي الفلسطينية، وكذلك لبنان والأردن، وأجزاء من مصر وسوريا	جبل عيبال - جبل في قلب أرض الموعد بجوار جبل جرزيم وشكيم حيث جدد شعب إسرائيل عهدهم مع الله في أيام يشوع
	جلجال - تعني حرفياً "دائرة الحجارة"؛ وهو اسم مرتبط بعدة أماكن كتابية، تشمل الموضوع الذي

سفر يشوع

الدرس الثاني: الامتلاك الانتصاري

© 2022 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

**الكنعانيون** – الشعب المنحدر من نسل كنعان بن حام، وقد عاش في أرض كنعان قبل استيلاء يشوع على الأرض

**موسى** – نبي من العهد القديم ومحرر قاد الإسرائيليين من مصر. الرجل الذي قطع الله معهم "عهد الناموس" القوي، ومن قدم الوصايا العشرة وسفر العهد لشعب إسرائيل. ظهر أيضًا مع إيليا عند تجلي يسوع.

**نَحالاً** – اسم عبري (مُعَرَّب) يعني "ميراث"

**نهر الأردن** – نهر في الشرق الأوسط يتدفق ما بين بحر الجليل والبحر الميت؛ معروف في التاريخ الكتابي بأنه انشق عندما عبره يشوع وشعب إسرائيل لدخول أرض الموعد، وهو المكان الذي اعتمد فيه يسوع

**يشوع** – قائد شعب إسرائيل بعد موت موسى والذي أتى بإسرائيل إلى أرض الموعد وقام بتوزيعها على الأسباط كميراث لهم